

النص: من كتاب " شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام " للنعمان عبد المتعال القاضي:

دخل الشعر ساحة الصراع بين الإسلام والشرك؛ فبعد أن أعلن الرسول -صلى الله عليه وسلم- دعوته إلى الإسلام، حازته المشركون بكل وسيلة.

وكان من الوسائل التي حاربوه بها الشعر، فقد هجاه شعراؤهم، وتناولوا على دينه. ولما هاجر الرسول -صلى الله عليه وسلم- واستقر به المقام في المدينة المنورة، وأخذ يضع الخطط للدفاع عن الإسلام والمسلمين، انتدب عددا من الشعراء على رأسهم: حسان بن ثابت، ليردوا على شعراء المشركين، ويدافعوا عن الإسلام ورسوله، ويشيدوا بمبادئ الدين الجديد، ويدعوا الناس إليه في شعرهم. وذلك كله يدل على بصيرة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعرفة بأثر الشعر وخطورة الكلمة البليغة، ومدى تأثيرها في النفوس.

وانطلق شعراء الرسول -صلى الله عليه وسلم- حسان، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وكعب بن زهير، يدافعون عن دينهم ورسوله، ويستخدمون الشعر في الدعوة الإسلامية. ومن هذا الشعر، قول حسان يُجيب أبا سفيان قبل إسلامه:

ارتبط الشعر يدافعون

وعند الله في ذاك الجزاء

هجوت محمدا فأجبت عنه

لعرض محمد منكم وفاء

فإن أبي ووالده وعرضي

فشركما لخيركما أفساء

أنهجهو ولست له بكفء

ومنه أيضا: قول عبد الله بن رواحة:

نُجَالِدُ النَّاسَ عَنْ عَرَضٍ فَنَأْسِرُهُمْ \* فِينَا النَّبِيُّ وَفِينَا تَنْزَلُ السُّورُ

وقد علمتم بأنا ليس غائبنا \* حي من الناس إن عزوا وإن كثرنا

يا هاشم الخير إن الله فضلكم \* على البرية فضلا ما له غير

فقتبت الله ما أتاك من حسن \* ثبيت موسى ونمرا كالذي نصروا

وواضح أن هذا الشعر في هذه الموضوعات جديد في أفكاره ومعانيه، وأنه من وحي الإسلام الذي آمن به هؤلاء الشعراء. كما يتضح أثر القرآن الكريم، والإيمان بالله واليوم الآخر، في لغة هذا الشعر وأسلوبه.

أسئلة البناء اللغوي والفني: (07 نقط)

1. ما الأسلوب الغالب على النص؟ ولماذا؟
2. أعرب ما تحته خط في النص.
3. في البيت الأخير من قول عبد الله بن رواحة صورة بيانية، حددها وبين نوعها وأثرها في المعنى.
4. في النص مجموعة من الروابط أسهمت في اتساق النص وانسجامه، استخراج رابطتين، ومثل لهما من النص.
5. علل ضرب الخبر في البيت الثالث من قول حسان بن ثابت.

أسئلة البناء الفكري: (06 نقط)

1. حدد الموضوع الذي يعالجه هذا النص؟
2. بين مع الشرح موقف الإسلام من الشعر.
3. كيف أثر الإسلام في الشعر، من خلال هذا النص؟
4. ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين مختلفين له، ومثل لهما من النص.
5. لخص مضمون النص وفق تقنيات التلخيص.

الوضعية الإدماجية: (06 نقط): النجاح غاية كل فرد في هذه الحياة. ولهذه الغاية وسائل مجديّة، تحدث عنها في فقرة موجزة، موظفا ما تراه مناسبا من الاستعارة بنوعها والتميز والحال.